

محمد سيد حاج | 72- منزلة الزهد 1 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين كتابنا الذي بين ايدينا هو كتاب مدارج السالكين بين منازلي ايها نعبد واياك نستعين واخر المنازل التي وقفنا عندها - 00:00:00

كانت منزلة الاخبار وبحمد الله تعالى اكملنا الكتاب الاول او المجلد الاول من كتاب المدارك وهذه المنزلة الثانية في المجلد الثاني التي نحن بصدد الحديث عنها ومدارج السالكين ثلاثة مجلدات - 00:00:29

منزلتنا اليوم اشعر انها من المنازل التي يمكن لجميع الناس ان ينزلها وهي ليست منزلة ذات تعقيد وهي من الوضوح بمكان وهي من المنازل المشاعة لفظا بين الناس وهي منزلة الزهد - 00:00:57

والزهد في اللغة الترك والترفع عن الشيء او الترفع عن الشيء وهذا الزهد لم يرد في القرآن بلفظه الا مرة واحدة دلالته اللغوية اكثر من ان له دالة معنوية وشروه بثمن - 00:01:25

بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. فالزهد هنا لا يمثل عبادة انما يمثل معنى من المعاني انه زهدوا في يوسف ولم تكن لديهم فيه رغبة وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. ولكن الزهد كعبادة - 00:01:54

ورد في القرآن في مواطن كثيرة ليس بلفظ الزهد ولكن بمعنى. يعني ما قال ازهدوا واعملوا ما في كلام اذا لكن في في كلام ايات هذه الايات تفضي في النهاية الى ان يكون - 00:02:16

المرء او المسلم زاهدا وردت السنة في الترمذى قوله صلى الله عليه وسلم ازهد فيما عند الناس اذهب فيما عندي فيما عند الناس يحبك الناس وهذا صحيح اذ ان البشر - 00:02:34

كلما كنت اكثرا استغناه عنهم كلما كان كلما كانت مكانتك في نفوسهم اوقع وارفع الايات الدالة على الزهد بالمعنى قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق هذه اية - 00:02:56

تدل على الزهد اذ انها تشير الى ان ما عند الناس ويحصل به التعلق الان كثير من الناس يتعلق بامور كل الامور المتعلقة بها لا تبقى وان الذي يبقى هو التعلق بالآخرة - 00:03:23

وكذلك قوله سبحانه وتعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزيينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب - 00:03:45

شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. هذه الاية تبين حقارة الدنيا واذا تبين ان الدنيا حقيرة ما المطلوب التقلب والترك وعدم التعلق بها لذلك اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:04:09

لعب ولهو صحيحة؟ لعب ولهو هذا ما يقوم عليه تقوم على الحياة. لكن في اشياء جادة في الحياة. ما الناس كلهم بيلعبوا اللعب الذي في في في اذهان الناس هو سائر اللعب - 00:04:33

في الميادين والجري لا اللعب هو ان تستغل بما ليس فيه نفع. خاصة في اخرتك في حاجة ما عندها نفع في الآخرة. ممكن يكون عندها نفع في الدنيا. كيف في الآخرة ما عندها نفع - 00:04:50

هذا لعب ولهو وزيينة صحيح والزيينة بعد طوالي زينة الشيء ما كان من الشيء ولم يكن اصلا فيه خزينة المسجد الجيل والماروج

والانوار والنجم والدرابزين. هذى كلها زينة اساس المسجد - 00:05:05

لانه كان ما في بعده الاساسات والحيط والعمدان والطوب ده اصل الشيء وزينة وتفاخر الزين الطوالى بعد التفاخر والتفاخر بينكم
وتکاثر في الاموال والاولاد للدنيا وبعد كل وما الحياة الدنيا الا متع الغرور؟ ودا ضرب له مثل لماذا - 00:05:30

لانه لا يدوم الایدي معناها كل هذه الزينة وكل هذه الدنيا لا تدوم. قال كمثل غيث اعجب الكفار نباته الكفار على تفسيرين اما الزراع
يعني المزارعين وان الكفار الاصليين الذين كفروا اي غطوا الحق - 00:06:00

بالباطل فاظهروا الباطل اعجب الكفار نباته هذا النبات يهيج فتراه مصfra لكن هل يوجد نبات في الدنيا يكون مصfra هكذا لابد ان
يتقلب مع تقلبات الفصول. ففي الشتاء للزرع هيئه - 00:06:22

وفي الصيف للزرع هيئه وفي الخريف للزرع شنو هيئه والنبات اذا اصفر احتاج الى قطف الثمرة وبعد الثمرة لا معنى للنبات الحواشة
القطن طالع ما شاء الله حاجة جميلة. والقمح طالع حصدا وشالوا. تاني فضة شنو - 00:06:42

فتراه مصfra ثم يكون وكذلك الدنيا. مال عندك. قول بقى عندك مال قارون المال ده يبدأ ينقص كان ما نقص انت بتمل منه تزهق منه
خلاص تاني اي حاجة غير حققتها تاني في شنو - 00:07:07

المكانة والرفة لابد كان بعد عشرين سنة كان بعد اربعين سنة بيغيروك هتعمل سلوك وهكذا قال انما مثل الحياة الدنيا وما ان انزلناه
من السماء يومنس فاختلط به نبات الارض دي الدنيا - 00:07:25

اما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها والزينة دي معناها يا اخواننا دي حواس عجيب. ده كلام حواشة بعد ما
الحواشة بلغت القمة والخدار بقى سبع بيحصل شنو - 00:07:46

بيحصل شنو الحصاد شنو حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذينت وظن اهلها انهم قادرولن عليها اتها امرنا ليل او نهارا فجعلناها
عصيدة يعني باجي حصاد يعني انت لو وجدت عين الدنيا ان الدنيا يعني جميلة في اولها - 00:08:02

ولكن في اخرها الدنيا نهاياتها اليمة اخوانا لكين في زلمة بيالي الدنيا بيأخذ بالقفاف وعايش بما بما عنده وقانع بذلك ده اموره كلها
تمام ما عنده عودة لكن انت الدنيا ذات سمحه. قال ان الدنيا حلوة - 00:08:24

اه وان الله مستخلفكم فيها كما قال عليه الصلوة والسلام فناظروا كيف تعلمون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان اول بنى اسرائيل كانت
في النساء. الدنيا سمحه. اخوانا زول لما نبدأ - 00:08:51

لا تفتح معه الاول كان نجح شنو بيزور القلاب الثاني طوالى وبعدين بيخطب البلد بقى فيها طوالى فجأة كده قام الاسمنت زاد شنو
يا اخي السدر حلوة جدا الدنيا حلوة خضرة - 00:09:07

ولذلك يضرب لها مثل بذلك وفي الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيمما تزره الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرها المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات - 00:09:33

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا هذا ما يؤمل فيه ولذلك هذه الایات منها الاتي التي تولد على مسامعنا في الركعة الثانية لو
تذكرون الهاكم التكاثر. الهى من الله. يعني صار التكاثر في الدنيا في الاموال والاولاد. وهذا التكاثر - 00:09:53

صار مداعة لان تكونوا في لهو الهاكم يلهي اذا اوقع في لهو الهاكم التكاثر ولن تفيقوا من هذه السكرة. سكرة الدنيا حتى زرتم المقابر
اي متم. وعندها كلا سوف تعلمون - 00:10:17

ثم كلا سوف تعلمون بآيات بل تؤثرون الحياة الدنيا بيتكلم عن الزهد والآخرة خير وابقى شوفوا الایات الزهد وللاخرة خير لك من
الاولى دي اية شوف شوف اية الزور. من من من ايات الزهد ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 00:10:41

زهرة الحياة الدنيا لنفتنه فيه ورزق ربك خير وابقى. باية الزهد. ولذلك اه الایات في هذا الباب كثيرة جدا. لو لاحظتم هذه الایات ما
في قيمة الزهد نهائيا صح ما في لكن هي - 00:11:13

سبحان الله! كلمة الزهد لما ان وردت في القرآن ما وردت بمعنى الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة. وردت بمعنى الزهد في من
يوسف عليه السلام وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه - 00:11:33

من الزاهدين لكن كل هذه الآيات التي تكلمنا عنها تتكلم عن الزهد. طيب نبدأ نعرف الزهد كما عرفه علماء الإسلام يقول العلامة ابن القيم رحمة الله تكلم المتكلمون في تعريف الزهد - [00:11:47](#)

ولكن تكلموا عن الزهد بذوقهم وحالهم ولم يتكلموا عن الزهد تعريفاً بعلمهم يعني بالعلم بمعنى أخواننا في زول ودي حالة في زول بيشعر بحالة عالية جداً من الایمان في لحظة - [00:12:09](#)

يكون في حالة صفاء أشيد المر على الناس ولا أمر عليهم يمر عليه ولا يمر عليه. مرة انت تشعر نفسك انك انت مالك ايمانياتك عالية جداً اسمع خطبة تشوف موقف - [00:12:28](#)

المقابر يجيك ايمان عالي بعدك لمن تبي تتكلم حتى تتكلم من منطلقات ما تحسه انت لكن هل ما تحسه انت هو الحق يعني ابن القيم شف ده كلام عميق جداً لابن القيم. يرى ان بعض الناس يعرف الزهد - [00:12:42](#)

على حسب ما هو فيه من صفاء وهذا لا يعتبر التعريف الصحيح للزهد. التعريف الصحيح للزهد ان تعرف الزهد من خلال القرآن والسنة. ليه؟ لأن الاحوال التي تصيب القلوب متغيرة - [00:13:01](#)

لكن القرآن والسنة ما له؟ شنو؟ ثابتة، فان اردنا ان نعرف شيء متعلق بالقرآن والسنة او بالدين علينا ان نعرفه من خلال القرآن واسلوب والسنة بغض النظر عن ما نعايشه. وبعض الناس يعايش حالة من الصفاء فيريد تعميمها على الناس ولا يستصحب ضعف - [00:13:14](#)

وعندئذ يقع في تكفييرهم او تحميлем ما لا يطيقون. يعني وصل درجة عالية من الایمان بقى يقوم الليل في الشارع الناس كلهم يكونوا زيه وكان الزول ما بيقوم الليل كان ابوه ما قام له بالضيق - [00:13:36](#)

دي حالة تعصفاء قد ما تدوم وتستمر وحتى لو دامت ليس لك ان تعمم حالة القوة التي تعايشها انت على ضعاف الناس ثم اورثت الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم - [00:14:03](#)

مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. وان اردتهم ان يكونوا من السابقين فبالترقي والدرج وليس بالحمد عرفت يا اخوان؟ يعني تعميم حالة الذوق التي في النفس وما يعايش الانسان ما يعايشه المسلم في نفسه من الترقي والكمالات - [00:14:20](#)

والتزكية عليه الا ينظر الى الناس من هذا المنظار عليه ان ينظر اليهم بواقعية باعتبار انها بانهم يعيشون هذا الواقع ويدأ في نقلهم باسلوب بالتدريج طيب اه بدأ ابن القيم رحمة الله تعريف الزهد بكلام شيخه - [00:14:39](#)

شيخه ابن تيمية قال ابن تيمية وهذا من من الكلام البليغ الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما يضر في الآخرة هذا كلام متين جداً الورع والزهد ذي بعض. لانه المنزلة بعد الزهد طواله منزلة شنو - [00:14:59](#)

في حاجة ما بضرك في الآخرة. كان عملت وما بضرك ما بضرك. لكن ما فيها فائدة في النهر انت لما تتعامل مع الامور بميزان الحسنات وشنو والسيئات - [00:15:26](#)

حسنة في الآخرة ما بتلقاها حسنات لكن ما في سيئات فخليلت قد تركت هذا هذا زهد هذا الزهد الحقيقي بمعنى شخص زاهد مثلاً لو دار اضرب مثال لهذه المسألة مثلاً كونه - [00:15:45](#)

ياكل اكل جميل كوييس؟ ده الضر في اللحظة حرام حرام قام قلل لكن برضو اخذ الكثير بينفع في الآخرة قللوا لانه ترك ما لا يدور في الآخرة. اما الورع بتترك شيء - [00:16:05](#)

بالله لا تضرك يعني انت بتتكلل شي في شبهة بالله لا تضرك تنقص من شنو من حسناتك او بيديك سيئات. عشان كده انت وبهذا الزهد اعلى من شنو من الورع الزهد اعلى من شنو - [00:16:33](#)

اعلى من الورع تتونس مع الناس. تغفي تتونس عادي. ما جبت سيرة زول لكن قاعدين ما قلتوا اي حاجة انا ذكرته الله ولا حاجة. وما تكلمتوا في الناس. لكن بتتونسوا وتضحكوا مع بعض - [00:16:52](#)

بيضرك في الآخرة بدون رأي؟ نبض الرفض. بينفعك ما بنفعك وريني بنفعك في شو؟ خليودك بدك تخلوه والونسة ما بتنتفعك تخليلها اذا قعدت كونه تخلي الغيبة دورها ليه لانه الغيبة بتعملوه شنو - [00:17:09](#)

بتدرك في الآخرة مية المية فمعناه الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. والورع ترك ما شئوا مشنوق ما يضر في الآخرة بعد ذلك اه قال

سفيان الثوري في تعريف - 00:17:33

اه الزهد يا اخوانا سفيان الثوري ده يعتبر من الزهاد مصنف عند اهل العلم انه من شئوا من الزخات فهمه للزهد فهم عالي. قال الزهد

مصر قصر الامل وليس باكل الغليظ - 00:17:52

الزود الحقيقى الزهد عند اولي النهى زهدانى زهد عن الدنيا وزهد في الخنا طوبى لمن امسى له الزهدانى الزهد عند اولي النهى

زهدان. زهد عن الدنيا. وزهد في الخنا. في الفارغة يعني - 00:18:19

طوبى لمن امسى له الزهدانى. الزهد الحقيقى محله القلب. عشان كده قال الزهد قصر الامل. يعني تكون متأكد انك انت ممكنت تموت

في اي لحظة. والموت طوالى في بالك. وانه عمرك قصير - 00:18:42

وانه ايامك انتهت اكنه طوالى في بالك. دا الزهد. لكن تاخذ البسطة تضرب الدجاج وتأكل السمك ما عندك اي اعوج الزور يمسك لك

شنو؟ يمسك لك القرط ياخذ القرض يقول لك انا - 00:18:54

ما قريبة من وجданه دا ما ثبت عشان كذا اصلا كان الامام احمد سئل يكون مع الرجل الف دينار زاهدا قال نعم اذا لم ياتك

لنقها ولم يفرح لزيادته عنده واحد - 00:19:16

يعنى كانه قسط عشان كده ابن القيم قال عبارة من الاية التي في سورة الحديد لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. قال

الزود الا تفرح من الدنيا بموجود ولا تأسى منها بمحضها او على مفقود. اذا فقدت ما تتأثر الاية لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:19:40

ولا تفرحوا بما ممكن تكون اغنى الناس وتكون زاهد مثله سليمان عليه السلام من ازهبا الناس ملك قصر قزاز وقزاز املس يعني

ممرض معناه املس والزول اللي ما عنده لحية وشنب بيقول على شنو - 00:20:02

الماء عنده شنب ولا لحية وقول على شنو تمرض قصر ممرد من قوارير الانقزاز وما تنكر كما في صحيح البخاري نقل عن سليمان

هل في زول هيكون بيعرف سليمان اكتر من الرسول - 00:20:26

مية مرة اها اهم شي انه يكون في الحال. الحال ده ما فوقه ما فوقه يا اخوانا حمرة مئة مرة وقصور والجن والانس والطير تحته

والاموال كان زاهد عبد الرحمن بن عوف كبار التجار. عثمان بن عفان كبار التجار. علي بن ابي طالب كبار التجار ومن ازهلا الناس -

00:20:45

سفيان الثوري نستورده عنده قصة عجيبة قال لي يوم عرفة في مرة من المرات واحد جنب واحد من طلابه قال له هذه وقفتها

سبعين مرة وقف في عرفة كم مرة - 00:21:09

سبعين مرة معنا حكم مرة سبعين حجة. قال ولأول مرة وانا شاب صغير وقف بعرفة سألت الله الا يغبني قلت له الله يا الله ما

تغبني من عرفة. بس احضر طوال عرفات. قال جيت السنة اللي بعدها - 00:21:29

ما اتيت موقفا الا سألت الله الا يغبني. قال له يا الله. تاني برضو. السنة الجاية برضو يا جيف. كل سنة وبعددين جنبه الشاب ده قال

لي هو الان تقدمت سني - 00:21:47

يعنى يقول لو كان حجه عمره عشرين سنة اول حجه وعمره كم؟ وحجه. يعني سبعين حجه مع العمر كم تسعين قال ولقد تقدمت

سني ووهن عظمي واستحبي ربى ان اسأله ان يعييني ثانية. وخجلت ذاته من كثرة ما اقول للله خجلت اقول الثاني جيبي -

00:22:03

وكان الحج في شنو تسأل شنو ذو الحجة فرجعوا فإذا به يموت في رجب الحج الثاني ما ادركه سفيان الثوري يرى ان يا اخواننا

سفيان الثوري ده اصلا من النوع عند ربنا - 00:22:24

وهو صغير كما قال هو عن نفسه قال ولو رأيت ولو رأيتني بيقول لك يعني لو شفتنى ولو رأيتني وعمرى خمس سنوات عمره كم سنة

خمس سنوات. وطولي خمسة اشبار - 00:22:47

ووجهى كالدينار ونعلى كاذنى فرد وانا اختلف الى علماء الانصار كالزهري وعمرو بن دينار اجلس بينهما كالمسمار كانى نزوة من النار

قلمي كالموزة ومقلمتي كالجوزة ومحبرتي كاللوزة اذا اقبلت قال الناس وسعوا للشيخ الصغير وسعوا للشيخ الصغير - 00:23:10
قال لمن اجي بطوله خمسة اشبال وشه زي الدينار ونعاله زي اذنين الفال لما نيجي شايل الكتب والكراسات الناس يقولوا الشيخ ده
كده زحف وزفت للشيخ الصغير لذلك كان ابو اسحاق السباعي اذا رأى سفيان الثوري ايام شبابه يقول
واتيناه الحكم صبيا - 00:23:43

من النوع اللي ربنا قال فيهم واتيناه الحكم صبيا من ما هو؟ شافع صغيرون طيب الزهد اه في قول بعضهم شامل مثلا يقول ابو
اسحاق الدراني رحمة الله تعالى الزهد - 00:24:05

ترك ما يشغل عن الله وقد يكون الزهد عند كثير من الناس مرتبط بماذا اما بأكل وشنو اما باللبس اما بالقروش لكن ده يقول لك الزهد
عن كل ما يشغل - 00:24:31

عن الله اي شيء بيشغلك عن ربنا انت الشداء تخليه هذا معنى الزوج وهذا معنى عام ويقول يحيى بن معاذ هو من علماء السلوك
وال التربية رحمة الله تعالى يقول لا يبلغ - 00:24:49

احد حقيقة الزهد حتى يكون فيه ثلاث خصال عمل بلا علاقه يعني ان تعمل في الدنيا. الزهد ما يعني العطالة يا اخوانا
ما في ما في اي علاقه بين الزود وبين انه الانسان يكون عاقل - 00:25:09

فان داود عليه السلام كان يأكل من عمله شنو من العملية دي وليدعوه لي خير من اليد السفل اصلا الزهد يعني العمل بدون تعلق يعني
بتاع مسلا ممكن تكون في اعلى وزيفة تكون زاهية - 00:25:30

ما بتتعلق بالوظيفة فالزهد الحقيقي عمل بلا علاقه في بعض الناس يشوف الزهود بتاعه يقول لك انا ما داير الدنيا كوييس وما يشتغل
انت الاخير المفلسين ما عندهم اي زهود. هو ما عنده الحبة دي. يقول لك انا زاهد زاهد في شنو؟ الزاهد ده بعد ما تلقى حاجة ما
تتعلق بيها - 00:25:47

وفي ايدك وتكون متحكم فيها. هتنبسط حياتك وما تعيش حياة الترف. قروشك راقدة. لكن ما بتضيق على رقبتك. حرام تضيق على
رقبتك واما بنعمة رب كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - 00:26:13

يا ايها الرسل كلوا من طيبات ما رزقناكم. لا تزود يكون عندك وتضبط نفسك وروجك كثيرة. بتاكل الشيء المعقول تلبس الشيء المعقول
الشي المعقول وعندك تلبس احسن من كذا دا الزهد الحقيقي لكن انت - 00:26:29

جلابية ما عندك تقول انا زاهد زاهد في شنو الجلابية المشرفة الزهد الحقيقي في ان في عمل بلا علاقه. وقول بلا طمع وقول
بلا طمع حتى لو ما لكم في طمع؟ وعز بلا رئاسة - 00:26:44

اخوانا الزول ممكن يكون عزيز لا رئيس لا حاجة. ولا عنده منصب ممكن يكون عزيز وده اجل انواع الرئاسة. اخوانا والله سبحان الله
كان مهم جدا انتم عارفين البخاري رحمة الله محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:27:07

اراد ان يزور بغداد جاي يزور شنو؟ بغداد وال الخليفة في قصره لما سمع الناس بان البخاري يزور بغداد خرج الناس من الشوارع
بتلقائية. الى الشوارع بتلقائية. الرجال بالسامعين بالبخاري داء الخدم والستنة. بس قالوا بس شوف البخاري ده - 00:27:25

البت بنت الخليفة قالت لابيها من هذا الذي يزور مدینتنا؟ اي خليفة هذا اي ملك هذا قال انه ليس ملك انه البخاري محمد ابن
اسماعيل قالت ومن محمد ابن اسماعيل؟ قالت قال لها محدث بتاع حديث يعني متخصص في علم الحديث قال - 00:27:47

قالت له هذا هو الملك يا ابي هذا هو الملك يا ابي لانه شغل بتلقائية ده الملك الحقيقي شفت الدين والعلم ده الملك الحقيقي عشان
كذا قالت له هذا هو الملك يا ابي. محدث والناس ملتفين حولك - 00:28:12

قلت له تعال ما بيحروا ده بيرفعه رب العالمين واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ابي جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين الله بيودي امام. وجعلنا منهم ائمة - 00:28:30

يهدون بامرا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون لذلك الزهد الحقيقي عز بلا رئاسة. وقول بلا طمع وعمل بلا علاقه وقال الامام احمد
وده الكلام اللي حقوله عن الامام احمد ده من احسن التعريفات في الزهد - 00:28:53

لأنه تعريف جامع قال الإمام أحمد الزهد على ثلاثة أوجه زهد العامة وزهد الخاصة وزهد العارفين. ثلاثة أما زهد العامة وتنتهي حرام مثله العامة. وأما زهد الخاصة ترك فضول الحال - 00:29:20

والله دائم ما قال ترك الحال الحال لا يترك الحال بيترك لكن فضول شنو بضور الحال. اديك مثال يا اخواننا فضول الحال ده ما هو التبذير النهي عنه القرآن اخواننا في زور عنده عرس - 00:29:54

الله مديك قروش يعمل اكل معقول حلاوة ما حلا يدق الصيوانات يكثر الشارع ويحجب الزينة ويعملون في في العمارة بتاعته حد هنا كوييس كونه انس يحجب الاكل من دبي برضو بالطيرارة ما في له داعي الكلام دا - 00:30:14

كلام فارغ كله ولا تمشي تأجر في فدق من الفنادق. ليه الحال ما بيترك الوتر تتزوج انا داري اتزوج دا حال واتزوج اعمل وليمة حال واكل الناس حال من اخوان الشياطين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - 00:30:43

الزهد ان تتعامل مع مع الحال الذي اعطاك الله ايه واتاك الله ايه وهذا نوع من من انواع عدم الكفر النعمة تعطي النعمة مهم واخواننا ليه ؟ لأن النعمة يمكن ان تدخل بها الجنة - 00:31:10

ذهب اهل الدستور بالاجور فيه حاجات بيعملوها لنا في الدروس ابن جامع بالله قدره ما يصلني في جامعنا واجره ماشي اجوا يصلوا ناس اشكال والوان وناس يجيروا من الدري. وفي قدر ما يسجدوا يقولوا سبحان الله والحمد لله هو اجره ماشي - 00:31:31

والجامع ده كمان ما بتكسر في الغالب والجامعة ما بتتكلس. الناس بيحترموا الجماعة الى يوم القيمة لحد ما القيمة تقوم وتزود عنده اجر السيدة على الشجرة دي الا غريان قلبه قوي كده الله مدיהם ايمان تقيل لكن في غنيانين عنده ظروف كتيرة يقول لك كان دخل كان بديت في الجامع ده انا بفلس - 00:32:03

والله اصله ماذا جعل الجامع يقدر يهين ؟ يقول احنا اللاعبين والفنانين والفنان العيان والفنان اللي يفتح له دكان الجماعة عندي قصة مشعلة واحد متاجرها قال يعني جامع قال ما عندنا بنج زي ده قال ما عندنا بند زي ده قال بنج - 00:32:26

ايه يا اخي ده ما عندنا من حرك ادي يا اخي الله لكنهم معتقد ولا مستيقن انه بعامل رب العالمين مت ما بقول كذا والله انا بشوف النوع اللي زي ده الله موفقه نهائيا يا اخواننا زي ده الله زاته اعمى - 00:32:51

امشي على اي حاجة اصله خلاه صرفه عن الجامع ده مرة واحدة وعن اعمال الخير مرة واحدة المسجد المسجد ده بالذات من اجل يعني الاعمال طيب قال زهد الخاصة فضول شنو - 00:33:07

وزهد العارفين ترك ما يشغل عن الله زهد العامة ترك الحرام وجهد الخاصة ترك فضول الحال وزهد العارفين ترك ما يشغل عن الله ابن القيم يقول اصل شوف ابن القيم برضو عنده عبارة هتشوف ده ابن القيم مين يقول في الكلام منو - 00:33:26

شف لما يتكلم عنه هو قال الزهد سفر قلبي سفر القلب عن وطن الدنيا الى الآخرة من الكلام اللطيف جدا في الزهد. لأن القلب الذي في دواخلك مقيم في الدنيا - 00:33:59

لكن مقيم في الدنيا اقامة من يريد ان يقضي اياما وليس من يريد ان يخلد فيها. فكانه سافر بقلبه من وطن الدنيا واخذ في منازل الآخرة مقيما كده يا اخواننا في حاجة في الزهد اكلمك انا اكلمك بها - 00:34:20

يا عم نور الدين تزور المؤمن اي حاجة في الدنيا ينتقل عبرها الى الآخرة مباشرة اديك مثال اذا رأى آآ مكانا جميلا دخل واحد صاحبك دخل حيث لقيت بيته سمح. السيرامييك والاساسات - 00:34:44

والانوار وابتزاز يقول كيف بجنة عدن التي خلقها الله بيده ده حق المهندسين بتاع عين الدنيا. حق الله يكون كفر اذا دخل مركز تجاري ورأى ما لذ و طاب يقول كيف بالجنة - 00:35:20

دائما اي شيء يربطه بالآخرة. لما نيجي شنته نقول في يوم برضه بكون في سفر الان ماشي وراجع لكن في سفر بتمشي ورتك راجع فيه وبرضو برضو يسمى سفر اللي هو الموت يوم الموت ده وبرضو فيه نفس الوداع - 00:35:45

اخلن ويقول لك ما معروفة ونودعه ونمشي وهو بكون زاته يعني حتى وان كان ماشي يحضر ماشي يقرأ ماشي يشتغل ماشي في مهمة وراجع ومتتأكد انه بكون في نفسه في شيء - 00:36:04

عشان كده قال في السفر وانا الى ربنا لمنقلبون لان السفر من وطن الى وطن يذكر بالسفر من وطن الدنيا الى وطن الاخرة. دائمًا قال لكم في الدنيا كأنك غريب - 00:36:24

او او عابر سبيل الموس قد كده. لما ترفعظلم والله الطول ده الدنيا برضو كده يعني دائمًا الشيء تذكرك بشنو قال لك عبد الله بن المبارك هذه القصة اوردها ابن كثير في في البداية والنهاية الحافظ ابن كثير قال - 00:36:42

في سفر بعدين عبد الله المبارك من الناس اللي عندهم قروش تقليلة كانوا كان عنده دهب قال لك بخطة في يده يقول لولا هذه لتمنديل بنا بنو العباس يعني اخذونا مناديل - 00:37:11

المنديل بيعملوا باسمه وبعدين بس يستفیدوا مننا ما عندهم شغلة. عشان كده هم محتاجون دي برضو ده زوج اعلى الزهد اعلى زهد تاجر كبير وزاهد البركة. فقال لي واحد من الناس كلهم ماشيين علما. علما ماشيين رحلة - 00:37:37

انتاشر عالم واحد فيهم جا له قدر ما نمشي محله. الناس يقولوا عبد الله المبارك معكم كله يجي يسلم عليه انا كنت ببني وبين نفسي قال سكته لكن ما كلامته لكن في نفسي ما يعني حصل لي انقباض. قال لمن جينا للرواد قمنا نزلنا الخيم وضربنا الخيمة وقعدنا - 00:38:03

علماء بقوا جاب مسألة يتناقشوا فيها. مسألة جابوا الحديث مسلا. يقولوا الفوائد اللي في الحديث والشرح والاحكام الفقهية واستنبطوا. كلنا بينضموا قال قام الفانوس انقطع السراج ما له قام - 00:38:33

الخيمة ظل مطلوب في الصحراء وطلع برا وشال من الراحة بتاعتهم الاشياء امتعتهم شال حبة جاز او زيت او ناي هاي بيشتغل بيها لما ولعه قال لمن جا ولع المسألة دي جوا الخيمة ونحن قاعدين قال انا عاينت في الناس - 00:38:52

ده الزول قال لقيت عبد الله مبارك ودقن راسه كوييس لقيت لحيته مليانة دموع. والدموع جارية فيهم قال قلت لعله في ظلمة الخيمة ذكر ظلمة الآخرة والقبر بالخشية فاقنا ابن المبارك - 00:39:13

بالخشية فاقنا ابن المبارك. يعني يا اخوانا الرفعة الله برفع الناس يا اخوانا اصلا اتأكد من الموضوع ده. والناس دين الله والله للاحزاب ولا الجماعات ولا الحكومات ولا الناس قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتمنع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيرفع الله لكن الله بيرفع الناس بالخشية بل خوف منه - 00:39:31

اذا انت قاعد في اوضة وظلمك طوالى بيقول شنو سخنت اشرب السخان بيقول نعوذ بالله من نار جهنم يعني المؤمن الحقيقي الزاهي دايما اي حاجة بتحصل له في دنياه ينتقل من خالها الى شنو - 00:39:56

الى الآخرة يربط الامر بالآخرة. طيب قال ابن القيم الزهد متعلق بستة اشياء يعني في ستة حاجات انت لابد تكون زاهد فيها اولها اولها المال تكون زاهد في المال يزم مش تخلی المال. يعني الله يديك قروش تنمية لا. تكون في يدك عنده يكون واحد - 00:40:13

والله يا اخوانا المسألة دي صعبة جدا والله يعني يكون عندك تكون عادي جدا. ما عندك بعدين انت تكون مبسوط زي ما حصل حاجة والله صعب صعبة شديد يعني في المحك العملي صعبة ناس البيت يقول لك المصارييف - 00:40:40

الليلة كسر العيش اليابس وتأكل العيش اليابس وزين ما حصل حاجة يقولون دون الغدا يقول لك والله من الصبح ما مدتني حاجة وما عملنا حاجة. تقول الحمد لله. مبسوط تضحك؟ زي ما حصل - 00:41:02

والله انا بعرف ناس زي بيتي اشتكيت به ناس والله سبحان الله والله يعرف زوق الزول ده انا حيرني في راسي. زول اخوي شديد جدا الاخوة في الدين الزل ده - 00:41:21

اصابة شهر ما يكون عنده ولا تعرفيه يكون ما عنده ولا تأليفه لكن والله ما تحس اصلا ان الزول دا ما عنده حق والله العظيم حاجة عجيبة وخلاص. الزول ده اول حاجة غريبة. جلابيته - 00:41:37

نظيفة نظافة بعدين انا الناس بيقولوا الناس الصور بيقتنعوا كان كان قلت لي والنزول ده ما عنده ما تصدقوه لانه مبسوط ونضيف واي حاجة. لكن يصادف والله شهر كامل - 00:41:54

انا يعني يصادف شهر نكون مع بعض. اظن تعريفة في في جو ما في. كان لقى زول يسوقه بعربيته مسلا توصله محل ما هو ماضي.

00:42:11 بيشوفك انت ناقص اصلا من الناس -

بعدين الجلابية دي واحدة ما عنده غيرها يقوم بالليل الساعة واحدة صباحا بيغسلها. الجلابية دي بيغسلها يوميا بنفسه. الساعة واحدة

صباحا يطلع الصباح مع الناس زي ما حاصل حاجة الزول ده - 00:42:25

انا لو قالوا لي في زهن اقول لك وكان لي قروش على الناس كرم ما شاء الله شديد. وبديه اموره واي حاجة. لكن كان ما عنده واحد

ومرات شغال موظف - 00:42:44

بدوق مرتب كم؟ ستميت الف بتاخد لك كم يوم ستمية الف دي؟ بتفوت لها اسبوع؟ هو ما ظهر عليه. يعني هو راضي جدا. يعني انا

00:43:02 مش القيمة في انه زيه كتاب -

القيمة في انه زيه كتاب في العدم لكن ما زي قتال في الرضا. ما بتحس انه هو متضايق ولا المسألة معكدة. ما في زول بيصرف

00:43:14 قروشه لمئتين الف. وفي يومين منتهي منها الدكان -

والديون منتهي منا. تاني شكلك بيكون متضايق صح ولا ما صح فالزوج ده عنده رضا عفة وعدم اخبار بحاله ما بيحسيشك اصلا. والله

00:43:28 يا اخوانا شيء عجيب خلاص طيب قلنا ايهما الاحبة ان الزهد متعلق بستة اشياء. الشيء الاول قلنا شنو -

المال الامر الثاني الصور الصور يا اخوانا ما الاستوديو او المرتبط بالكاميرات كل ما من شأنه ان يجذب القلب وينطبع به القلب عشان

00:43:50 كده النساء صور والاولاد شنو معناها ما يحب لهيئته وجماله. ده شنو -

الصور الشيء الثالث الناس كيف يا اخواننا جلست في الناس؟ احتقر الناس؟ لكن لا تسألهم شيء لا تسألهم شيء ازهد فيما عند الناس

00:44:15 الناس عامله كريم. اكرمه انت شف سبحان اخوان الدين ده دين عجيب عجيب بصورة عجيبة خلاص -

يقول لي تدي الناس اي قروش عنده يقول لك اتفعهم للنور الله في عون العبد ما كان العبد في عون شنو اخيه من يسر

00:44:38 على معسر قبل كده -

اه ويطعمون الطعام. قلت يقول لك ويجي يقول لك انت مشي من الناس لو كان اي زول بيصدق الكلام ده المجتمع بيكون على خير.

00:44:51 يعني الدين يحملك ان تعطي الاخرين -

وان تتعفف من اهل الاخرين. لا يسألون الناس شوف الادب ده كيف طيب عشان كذا قلنا شنو وجودك في الناس تديهم لكن مشي

00:45:13 منهم ما تكلفهم بالزود الحقيقي ما تكلف الناس انه يدوك. قال لي عش يا محمد عش ما شئت فانك ميت -

جبريل قال انه الحديث في سلسلة الصحيحة. واحبب من شئت فانك مفارقه. واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف المؤمن

00:45:34 قيامه بالليل. وعزم استغناوه عن الناس اليد العليا خير من اليد شنو -

السفلى عشان كده قال شنو وعزم استغناوه عن الناس وعزم يعني عز المؤمن انك تستغنى عن شنو عن الناس فدم ما اه يزهد فيه مما

00:45:54 يزهد فيه الزود في الرئاسة -

يا اخوانا الحكم والرئاسة والمنصب بعض الناس يتعلق باكثر من المال الرئيس ولا بسف ولا بشيء ويقولوا رئيس كذا ورئيس كذا جاء

والرئيس كذا جاء جدا جدا. يا اخوانا الزودي في الرئاسة لا يعني ترکع يا اخواننا. زي ما قلنا زهدي في المال. يعني زودي على المال -

00:46:09

مسودة المال خلاصة ان يكون المال بيديك والا يكون في قلبك وزود في الرئاسة تكون رئيس ليه؟ لانه الله بينفع به. وبتلقي اجره من

00:46:34 خلال الرئاسة. حواچ الناس وكده. لكن ما يبقى عندك هاجس -

قال لي امشي وين؟ ولمن يجييك اللي حيشيلوك خلاص النوم يطير من راسك وتتکدر ليه؟ سالوك سالوك شنو يعني؟ ما تتعلق

00:46:51 بالموضوع وخامسا الزهد في النفسجة. الزهد في النفس انت تزحت شنو -

في نفسك ده كلام عالي جدا. كيف يكون يعني الزهد في النفس فيما تطلب وتطمع وفي شهواتها. يعمل باقي شهوات نفسك

كمان. اي حاجة دائرة يعني تعملها. وجد عمر رضي الله عنه جابر في يده - 00:47:12

قال ما هذا يا جابر قال اشتهرت حرام قال له اوكلما اشتهرت اشتهرت يعني اي حاجة ولا تخاف ان يقال لكم يوم القيمة
اذهبتكم طيباتكم في حيائكم الدنيا واستمتعتم بها - 00:47:30

معناها الزول ببرضو ما يبان شنو والله الليل يا اخي انا احب اكل الموضوع الفلاني امنع نفسك منه زهد ليس لانها حرام لاجل تربيتها.
حتى لا تسترسل معها وتحقق لها كل ما تريده. الاية اصلا في الكفار - 00:47:52

الاية في الكفار ما قال لك الدنيا سجن المؤمن وجنة شنو الكفار دى الله يمتعهم في الدنيا لكن في الآخرة ما عندهم حاجة من
شفافيته وعلو ايمانه خشي ان يقال له هو هذا الكلام ايضا - 00:48:09

ده نمرة كم؟ خمسة نمرة سنة الزهد في كل ما دون الله اي شيء دون الله ان تزهد فيه النفس والناس والرئاسة والمال والصور وكلما
شنو؟ وكل ما هو من شنو - 00:48:24

كل ما هو دون الله عز وجل. طيب. قبل ما ندخل في كلام آآ الهروي قال ابن القيم واختلف العلماء هل الان يوجد في في حيائنا زهد
قال بعضهم قال انما الزهد في الحلال ولا يوجد اليوم حلال - 00:48:42

العلماء قالوا ما في زيد اصلا الحلال لكن ابن القيم رد عليه اول حاجة قال القول بان الحلال غير موجود غير صحيح في حلال ولا ما
في حلال الحمد لله - 00:49:03

ثانيا حتى ولو قلنا ان كل الموجود حرام اذا نحن نأكل الحرام اضطرارا ويمكن ان نزهد بان لا نزيد في المقدار الذي يجوز لنا وايضا
هذا دار من درب شنو؟ ها؟ الزوج. لكن خلاصة كلام ابن القيم ان الحلال - 00:49:18

على الانسان ان لا يزهد في الحلال. ان يزهد في فضول الحلال. ليه؟ لان الحلال نعمة فاذا شكر النعمة وتعاطها انقلب هذا الحلال
وهذه النعمة في حقه خيرا وحسنات عرفته؟ هذا معنى الزهد شنو - 00:49:37

معنى آآ الزهد آآ الحقيقي اه طيب في مسألة اخيرة ذكرها ابن القيم اخواننا الى الى هذه اللحظة لم نتكلم عن كلام من؟ الهروي لو
نتكلم عن كلام الهروي في الزود كلام الهروي ومنازله في الدرس القادم ان شاء الله لكن - 00:49:54

لابن القيم عبارة لطيفة في الزهد الحقيقي ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يدك ايوة ان تكون بما في يد الله اوثق
ما في يدك - 00:50:17

اديك مسال قال لك قال بيصدق الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. دع منو؟
عند الله خمسين الف في ايدك. دي في ايدك ولا في في ايد منو؟ في ايدك انت. تقول عند الله والاجر - 00:50:31

اسماعيل هيديني لي والله. اضمن لي من اللي في ايدي دي. عشان كده لو جاك مسكين بتديها له ليه؟ لانك انت المسكين كان اديته
الخمسين. الاجر بتاعه وين اذا انت واثق بان عند الله وانه الله بيرجع لك مضاعفة يا اخواننا شوفوا الزول ما قالوش شنو؟ ما نقص
مال - 00:50:54

من صدقة وما انفقت من خير فان الله يخلفه. اذا اديت خمسين الف خمس مئة خمس مئة خمسة مليون خمسة مليون الخمسين
اللي عند الله اضمن لك من الخمس من من الخمسة مليون اللي في ايدك دي - 00:51:13

بتكون ضامنة اكتر عشان كده بتديها و بتقول ديك جاية جاية واضمن من ديزاها ايوة والدليل على ذلك شوف ان تكون بما في يد الله
اوثق بما في شنو بيديك ان يسلم هديت اليه شأن - 00:51:38

فتصدق بها وبقي فخذها له عليه الصلاة والسلام. قال يا عائشة ما بقي من الشأن قالت ذهب كلها وبقي قال لا يا عائشة. بقيت الشاة
كلها. وذهب فخذها بقيت لانه ثبت في الميزان واستقر - 00:51:52

عشان كذا قال الكلام بتاعه في الزهد الزهد الحقيقي ان تكون بما في يد الله اوثق مما في شنو بما في يدك كان الله بيديك اجر
يقول لك الاجر وينه - 00:52:15

بقولوا الله بيختلف عليك وبيزيدك ليك. ولك يزيدك كيف ازور ناس ماديين. دهريين اعوذ بالله. دهريين يعني تكون مشكك ماشي
وفي نوع يقول لي عصفورة اليد والامير شنو؟ والامير طائرة - 00:52:30

لكنك قال لك دي اكتر مما في اليد زاتها ان تكون بما في يد الله واوتق بما في ثواب المصيبة اذا نزلت بك ارغم
منها ارغم فيها اذا لم تنزل بك - [00:52:55](#)

يعني شنو؟ الظلم ما يتمنى المصيبة عن الكلام. لكن كما وقعت عليك مصيبة شوف الاجر اللي بيجيك فيها بتكون انت مبسوط
المصيبة لانه المصيبة جابت شنو وده احسن لك مما تكون بلا مصيبة وبدون اجر - [00:53:12](#)

ذكر ابن القيم قبل ان ندخل في الكلام شنو؟ الhero. والله لهذا من الكلام المتبين من الكلام العظيم النفع ان شاء الله نكتفي بهذا القدر
والدرس القادم ان شاء الله - [00:53:27](#)

نواصل الزهد وكلام الheroين السلام عليكم ورحمة الله - [00:53:45](#)